

ندوة "القضية الفلسطينية من وعد بلفور إلى طوفان الأقصى": معركة 7 أكتوبر بدأت قبل عقود!



السبت 4 نوفمبر 2023 01:54 م

نظم المنتدى العالمي للفكر والثقافة، ندوة بعنوان "القضية الفلسطينية من وعد بلفور إلى طوفان الأقصى"، حضرها عدد كبير من رموز العمل الإسلامي، وفي مقدمتهم الدكتور محمود حسين، القائم بعمل المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، وعبد الحكيم حنيني القيادي في حركة حماس، وفوزي برهوم القيادي بالحركة

وافتح د. منى صبحي، رئيسة المنتدى، الندوة بالتأكيد أن جهاد أبطال ورجال فلسطين وصناعتهم لهذه الملحمة التاريخية منذ 7 أكتوبر، توفيق الله بدأ من عقود، وخاطبت رجال المقاومة قائلة: "قد هديتم إلى الطيب من العمل وتربية أجيال تربية متكاملة متوازن فيها التكوين العقدي والأخلاقي والفكري والبدني لشباب باعوا الأرواح لله وفي سبيل الله فقط، فكانوا هذا الثمر الطيب المبارك لغرس يؤتى أكله صبراً ونصراً وعزيمة وإرادة ووعياً ونضجاً أحميا أمة من غفوتها، وأخذ بيدها من كبوتها، فكانت 7 أكتوبر مرحلة فاصلة يسطرها التاريخ بأحرف من نور".

وأكد الدكتور محمود حسين أن فلسطين قضية حق، وأنها كانت وما زالت موئل الأحرار في العالم، وأنها قضية المسلمين المركزية، وأنها أرض إسلامية اغتصبتها عصاة آثمة برعاية دولية، وبحماية أممية، وبخيانة وتواطؤ قوم من بنى جلدتنا يوالون أعداءنا وأنه من بعد بريطانيا تسلمت الولايات المتحدة القيادة، لتواصل، وتتولى دعم ورعاية وحماية هذا الكيان على حساب أصحاب الحق الأصيل ونقل عبد الحكيم حنيني القيادي في حركة حماس، فأرسل رسائل طمئنة من القيادة العسكرية على الأرض بأن المجاهدين في غزة ثابتون وصامدون، وأن الذين شاركوا في معركة طوفان الأقصى ما بين 1000-2000 من مجاهدي حماس البالغ عددهم أكثر من 40 ألف مجاهد

وأضاف فوزي برهوم القيادي بحركة حماس، أن أسباب معركة طوفان الأقصى، هي ما ذكره قائد هيئة الأركان محمد الضيف، كانت ردا على الانتهاكات الصهيونية المتكررة لحرمة المسجد الأقصى، والحصار المفروض على قطاع غزة فيما أوضح علي حمد، المتحدث الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين، أن فلسطين عقيدة ودين هي محراب وأقصى، هي قبة الصخرة، هي مفتاح سورة الإسراء وأمانة النبي محمد وعهدة الفاروق عمر ووديعة صلاح الدين والسلطان عبد الحميد، ولذلك من الواجب الحتمي على الجميع أن ننشئ أجيالنا في المساجد ونزرع في نفوسهم أنه بمساجدكم وقبابكم مع إعداد العدة سينتزع الحق بحول الله وقوته ونقل محمد أشين نائب رئيس حزب الهدى ومسؤول العلاقات الخارجية بالحزب، في كلمته، تحياته وتحيات الحزب للمجاهدين، وبارك لهم بالنصر الذي جاءوا به، وقدم لهم العزاء في الشهداء، ودعا بالشفاء للمصابين والجرحى

تحدث في الندوة لفييف من العلماء والقيادات والباحثين، منهم، الباحث السياسي أحمد فهامي مدير منتدى النهضة، ورائيا نصر عضو ائتلاف العالمات والداعيات وعضو هيئة علماء فلسطين، والإعلامي محمد جمال هلال ممثلا عن "مؤسسة مرسي للديمقراطية" ود. محمود الشجراوي أمين سر قسم القدس في هيئة علماء فلسطين وعضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين